

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَضَّاجِرٌ مَعْرِفَةٌ و لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةً لِأَنَّ نَصْرَهُ اسْمٌ لَوَاحِدٍ عَلَى بِنْيَةِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : وَطَبُّ حَضَّاجِرٍ وَأَوْطَبُ حَضَّاجِرٍ يَعْنِي وَاسِعَةً عَظِيمَةً . قَالَ السَّيْرَافِيُّ : وَإِنَّ نَصْرَ مَا جُعِلَ اسْمًا لَهَا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ إِرَادَةٌ لِلْمَبَالِغَةِ قَالُوا : حَضَّاجِرٌ فَجَعَلُواهَا جَمْعِيًّا مِثْلَ قَوْلِهِمْ : مُغِيرَ بَنَاتِ الشَّيْخِ وَمُشِيرَ قَوَاتِ الشَّيْخِ وَمِثْلَهُ : جَاءَ الْبَعِيرُ يَجُرُّ عَثَانِيْنَهُ . وَإِذَا بَلَغَ حَضَّاجِرٌ : أَكَلَتْ الْحَمَّصَ وَشَرَبَتْ فَانْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
إِنَّ نَبِيَّ سَتَرَوِي عَيْمَتِي يَا سَالِمًا ... حَضَّاجِرٌ لَا تَقْرَبُ الْمَوَاسِمَا يَقَالُ
ضَرَّةٌ حُضْجُورٌ بِالضَّمِّ أَيْ ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ اشْتَقَّ مِنْهُ الْفِعْلُ فَقِيلَ :
حَضَّجَرَهُ إِذَا مَلَأَهُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

حطر .

حَطَرَ الْجَارِيَةَ حَطْرًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي النَّوَادِرِ : أَيْ نَكَحَهَا . وَحَطَرَ الْقَوَسَ : وَتَرَّهَا مِثْلَ أَطَرَهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ أَهْمَلَ اللَّيْثُ حَطَرَ . فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ : حَطَرَ بِهِ كَعُنِيَ وَكَذَا جُلِدَ بِهِ إِذَا صُرِعَ بِهِ الْأَرْضُ . فِيهَا أَيْضًا : سَيْفٌ حَاطُورَةٌ مِثْلُ حَالُوقٍ وَحَالُوقَةٍ قَالَ : وَحَطَرْتُ فَلَانًا بِالنَّيْلِ مِثْلُ نَضْدَتِهِ نَضْدًا . وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِيْسَى بْنِ يَحْيَى الْحِطْرَانِيُّ بِكَسْرِ فَسُكُونٍ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ سَكَنَ بَغْدَادَ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ وَكَانَ صَدُوقًا .

حطمر .

حَطْمَرَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : إِذَا مَلَأَهُ مِثْلَ طَحْمَرَةٍ وَحَطْمَرَهُ حَطْمَرًا الْقَوَسَ : وَتَرَّهَا كَحَطَرَهَا . وَالْمُحَطْمَرُ : الْغَضْبَانُ أَوْ الْمَلَأَنُ مِنَ الْغَضَبِ .

حطر .

حَطَرَ الشَّيْءَ يَحْطُرُهُ حَطْرًا وَحِطَارًا حَطَرَ عِلَاقَهُ : مَنَعَهُ وَحَطَرَ عَلَيْهِ حَطْرًا : حَجَرَ وَمَنَعَ . وَكُلُّ مَا حَالَ بِهِ ذَلِكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَطَرَهُ عَلَيْكَ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ : لَا حِطَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمِّيَ بِهَا شَاءَ أَوْ يَتَّسَمِّيَ بِهِ . حَطَرَ الرَّجُلُ حَطْرًا : اتَّخَذَ حَاطِرَةً وَسَيَّأَتْ مَعْنَى الْحَاطِرَةِ قَرِيبًا كَاخْتَطَرَ اخْتِطَارًا إِذَا اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ وَإِلَّا فَقَدْ

أَدْطَارُ إِحْطَارًا ، حَظَرَ الْمَالَ يَحْطُرُهُ حَظْرًا ، حَبَسَهُ فَرِيهَا أَي فِي
الْحَظِيرَةِ مِنْ تَصْنِيقٍ ، حَظَرَ الشَّيْءَ : حَازَهُ كَأَنَّهُ مَنَعَهُ مِنْ غَيْرِهِ ، وَالْحَظِيرَةُ
: جَرَيْنُ التَّمْرِ ، نَجْدِيَّةٌ كَالْحَصِيرَةِ وَالْحَصِيرَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا ،
الْحَظِيرَةُ : الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ سِوَاهُ كَانَ خَشَبًا أَوْ قَصَبًا جَمْعُهَا
الْحَظَائِرُ ، قَالَ الْمَرْسِيُّ بْنُ مُنْقِذٍ الْعَدَوِيِّ : .

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ ... عَطَاءِ الرَّبِّ الْعَالَمِينَ فَاسْتَعَارَهُ
لِلنَّخْلِ ، وَالْحِطَارُ كَكِتَابٍ : الْحَائِطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ شَمْرِ
بِكْسَرِ الْحَاءِ وَيُفْتَحُ كَالْجَهَّازِ وَالْجَهَّازُ ، وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَهُوَ
حِطَارٌ وَحِطَارٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَجَرَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ حِطَارٌ وَحِجَارٌ ، الْحِطَارُ
: مَا يُعْمَلُ لِلإِبِلِ مِنْ شَجَرٍ لِيَقْبِيَهَا الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْجِدَارِ مِنَ الشَّجَرِ يُوَضَّعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَكُونَ ذَرِيًّا لِلْمَالِ
يَرُدُّ عَنْهُ بَرْدَ الشَّمَالِ فِي الشِّتَاءِ : حِطَارٌ بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ حَظَرَ فُلَانٌ عَلَى
نَعَمِهِ .

الْحَظِيرُ كَكْتِفٍ : الشَّجَرُ الْمُحْتَضَرُ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ قِيلَ : هُوَ الشَّوْكُ الرَّطْبُ
. مِنْ أَمْثَالِهِمْ : وَقَعَ فِيمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ
الشَّوْكَ الرَّطْبَ فَتُحْطَرُ بِهِ فَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ فَدَشِبَ فِيهِ فَشَدَّ هُوَ
بِهَذَا ، مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : أَوْقَدَ فِيهِ أَي فِي الْحَظِيرِ الرَّطْبِ أَي نَمَّ أَي
مَشَى بِالنِّمَامَةِ الشَّنِيعَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّدِّ فِي كِتَابِ الْفَرُوقِ :
مَنْ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى حَبْلٍ سَوَاةٍ ... وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظِيرِ
الرَّطْبِ مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : جَاءَ بِهِ أَي بِالْحَظِيرِ الرَّطْبِ أَي بِكَثْرَةِ مَنْ الْمَالِ
وَالنَّاسِ ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :